

التعليق على كتاب إبطال التأويلاط لأخبار الصفات لأبي يعلى

25) عبد الرحمن بن ناصر البراك (7341/1/9

عبد الرحمن البراك

نعم يا ابو سعد احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه وسلم. اما بعد فقد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00 التأويلاط لأخبار الصفات قال رحمه الله حديث اخر حدثنا ابو القاسم بساندته عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله على الجماعة. ورواه ابو بكر النجاد في سننه. وابو - 00:00:19 تخریج حديث صحيح اخرجه الترمذی. ها حديث صحيح اخرجه الترمذی في الفتنة والحاکم في المستدرک والبیهقی وعنه البیهقی في الاسماء والصفات. لفظ ما فيه. ولفظه عندهما لا يجمع الله امته - 00:00:39 او قال هذه الامة على الضلال ابدا. ويد الله على الجماعة. ويد الله ويد الله مع الجماعة وعندك على انت؟ عندي على لا الله مشهور ان الحديث لا تجتمع امتی على ضلال - 00:01:01 يعني فيه مقالة وهو ضعيف وهو يستدل به على حجية الاجماع وصح منه اه حديث لا تزال طائفة من امتی على الحق في هذا المكان قد تكون من جنس والذي نفسی بيده - 00:01:58 تبارك الذي بيده الملك في اثبات اليد يعني المقصود تأیید الله للجماعۃ ان الله معهم يا جماعة الحديث يقتضي ذلك الله المستعان نعم بعده احسن الله اليك ورواه ابو بكر النجاد في سننه وابو عبدالله بن بطة بساندته عن اسامة بن شريك. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ووضع يد - 00:02:37 على فيه يد الله على الجماعة. فاذا اشتد الشاذ تخطفه الشیطان. كما يتخطف الذئب الشاذ من الغنم تخریج يقول اسناده ضعيف اخرجه ابن ابی عاصم في السنۃ والطبرانی في الكبير - 00:03:46 نعم اعلم ان الكلام في هذا في فصلین احدهما في اليد والثانی في قوله على الجماعة. اما الاول فانه غير ممتنع حمل اليد هنا هنا على انها يد صفة للذات. كقوله تعالى خلقت بيدي. وكذلك قوله قلب العبد بين اصبعین من اصابع الرحمن - 00:04:11 على انها صفة للذات كذلك ها هنا. فان قيل انما لم تحمل اليد في خلق ادم على الذات. لأن في ذلك فضیلة ادم فان قيل ايه انما لم تحمل اليد - 00:04:37 انما كيف انما لم تحمل فان قيل انما لم تحمل اليد فان قيل ان انه انما لم تحمل اليد في خلق ادم على الذات لأن في ذلك ابطال فضیلة ادم. وتشریفه على ابليس. لكن الكلام بالعكس. لأن ابليس ايضا مخلوق بالذات - 00:04:58 لا مشی استقام على هذا التوجھ. اي نعم يعني ما اليد لكنها يعني راجع الى معنی القدرة انما لم تحمل اليد على القدرة الله اکبر وكل الخلق مخلوق بالقدرة الم تحمل اليد - 00:05:55 على على الذات اي على القدرة لأن ابليس وغيره كلهم مخلوقون بالقدر فلا فضیلة لادم اذا نعم قيل قد اجبنا عن هذا السؤال في حديث الساعد بما فيه كفاية. وعلى ان الخبر قصد به تشريف الجماعة ومدحها. تشريف - 00:06:47 شوفوا الجماعة. نعم. ها قصد به تشريف الجماعة ومدحها. والحق على متابعتها وذم مفارقتها. فاذا حمل صبروا على الذات ابطلنا فضیلة الجماعة لأن غير الجماعة هو معها. هو معهم يعني الله - 00:07:13

حتى لو حمل على المعيية كان يرمي الى انه لو حمل اليد على الذات كانت من نوع المعيية العامة والمعيية العامة ليس فيها تشريف المضاف اليه اللهم عنك ناجين ايا كانوا - [00:07:38](#)

واين كان هذه المائية ليس فيها لانها عامة في البر والفاجر في كل احد لكن هذه لو حملت على المعيية لو فرت على حد قولهم المعيية بالذات كان كانت المعيية معيية خاصة - [00:08:19](#)

قوله ان الله مع الصابرين وجعل تأويل اليد بالذات يتضمن يعني يقول الى المعيية العامة والصواب ان السياق يدل على المعيية الخاصة الله معهم بالتأكيد. اللهم على الجماعة بتأييده ونصره - [00:08:47](#)

وكلاعه قوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون نعم المعنى يختلف احسن اليك على لفظ على الجماعة يد الله على الجماعة ويد الله مع الجماعة اما مع فصريح في المعيية. نعم ما في اشكال - [00:09:37](#)

واما على فربما انها اه فيها معنى يعني ما فيه يعني تباين يعني عليهم للحفظ عليهم يعني الله يقيهم سبحانه وتعالى ويحفظهم من يريدهم على الجماعة الله عليهم تحيطهم هذي المعايير خاصة - [00:10:03](#)

ماهما واحد بل على لان اقوى في الدلالة على يعني الحفظ ومع جلالتها باعتبار التخصيص نعم فان قيل تحمل اليد ها هنا على الذات. قوله مما عملت ايدينا انعاما. معناه مما عملنا - [00:10:53](#)

قوله مما ملكت ايما لكم فكتابوه معناه مما ملكتم انت. قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح معناه المالك لعقدة النكاح. بيده المالكي لكل شيء المتطرف به وليس هذا تأويلا لليد بل هو تفسير - [00:11:39](#)

ذلك الكلام المرتب او الجملة بيده الملك سبحانه وتعالى فرق بين بيده الملك وبين قوله والسموات مطويات بيمينه نعم احسن الله اليك معناه المالك لعقدة النكاح. لانا رأينا من يملكه مقطوع اليه - [00:12:12](#)

لان رأينا من يملكه مقطوع اليه ومع ذلك هو بيده. نعم. ومع ذلك بيده. بيده عقدة النكاح يعني المعنى رأينا بعض من يملكه وكذا معناه المالك لعقدة النكاح لانا رأينا من يملكه من يملكه - [00:12:49](#)

صحيح من يملك عقدة النكاح لا يقال رأينا يعني من يملكه يعني بعض من يملك عقد النكاح مقطوع اليه. نعم من هنا التمريضية ها؟ لا ما تجي ما تجي تقول من اسم موصول؟ - [00:13:21](#)

اسم موصول بعض من يملكه قيل هذا غلط لانه ان جاز تأويل اليد ها هنا على الذات. جاز تأويل قوله خلقت بيدي على الذات. ولان هذا يؤدي الى جواز قولي بان الله بان - [00:13:53](#)

للله يد لان عفوا بان الله يد. ولان هذا يؤدي الى جواز القول بان الله يد بيده. نعم لانه قد عبر عن الذات باليد. وانه يجوز ان يدعى فيقال يا يد اغفر لنا وقد اجمعت الامة على - [00:14:18](#)

وخلاله لا طائرة تحته ولا فائدة فيه نعم وجواب اخر وهو ان هذا يسقط فائدة التخصيص بالجماعة لان ذاته مع الواحد ايضا. فعلم ان تخصيص الجماعة له فائدة. واما قوله مما عملت ايدينا انعاما فانما انتقلنا عن ظاهره لدليل. وهو حصول الاجماع على - [00:14:39](#)

انه لم تخلق الانعام بيده السوق نفسه ما يدل كما ذكر شيخ الاسلام بين قول القائل هذا ما عملت يداك وقولنا له هذا ما عمل ما فعلته بيديك انظر ما فعلته بيديك هذا يختص بما باشره بيده. كتابة او اخذا - [00:15:14](#)

اما ما فعلت في يداك يساوي ما فعلت تشاهدوا في القرآن ذلك بما كسبت ايديكم. والشاهد الآخر فويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم باليديهم. فرق بين هذا وهذا. نعم احسن الله اليك - [00:15:55](#)

وهو حصول الاجماع على انه لم تخلق الانعام بيده. ومنه قول النبي صلي الله عليه وسلم انها ليس الصارف لهذا هو الاجماع اصلا التركيب لا يدل على سلط الانعام باليدين - [00:16:16](#)

احسن الله اليك ومنه قول النبي صلي الله عليه وسلم انها جزء من جزء. ليش كذا عندي احسن اليك انها جزء من جزء. وشي هذى يد ومنه قول النبي صلي الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

اليد قال فانما انتقلنا عن ظاهره لدليل وهو حصول الاجماع على انه لم الانعام بيده. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انها جزء من جزء يعني - 00:16:58

وشو حديث يقول هنا لم اجده. ايه هي الحلوة وانا اخشى ان في تصحیح احسن منك يقول افعل ما الله اليك ما في شيء مبين ولا وقفت على شيء واضح - 00:17:20

هذا كان مشكلة علي من قبل احسن الله اليك المخطوط ما فيه يعني قريب المخطوط مما هو مكتوب لكنني رجعت مثلا للدر المنشور للسيوطی قلت لعله يورد عند تفسير هذه الآية شيء - 00:17:48

ما وجدت شيئاً جزء من جزء اليد جزء من جزئين هو يريد يستدل بها على ان هذا يؤدي الى ان اليد جزء من الله نعم بعد ذلك قوله مما ملكت ايمانكم. قد دل الدليل على ان المراد به - 00:18:07

ملكتنا من العبيد. وكذلك قوله على الجماعة معناه هو معهم بالنصرة لهم - 00:18:52

مفهوم المعيته الخاصة في الحديث انها جزء من جزء. ايه فهو كأنه يريد مثلاً الرؤيا جزء الرؤيا وانها جزء من النبوة قال وهو حصول الاجماع على انه لم تخلق الانعام بيده. ها. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انها جزء من جزء - 00:19:19

ما في مناسبة الرؤيا ليست يعني من النبوة الحين هو جاي من جزء كانه يريد اليد الفصل الثاني في قوله على الجماعة معناه وهو معهم بالنصرة لهم. وقد قال احمد في قوله تعالى لموسى ابني معكما ادفع - 00:19:53

عنكما وقوله ثاني اثنين الى قوله ان الله معنا في الدفع عنا. وقوله ان الله مع الصابرين يدل ان الله مع يقول في النصر لهم على عدوهم وقوله فلا تهنووا فلا تهنووا وتدعوا الى السلم وانتكم الاعلون والله معكم - 00:20:25

اعمالكم. الى قوله والله معكم. في النصر لكم على عدوكم. والوجه منه ان الخبر قصد به الترغيب في ومن جماعة وقد روى ابو عبدالله ابن بطة بساندته عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك الطاعة وفارق - 00:20:45
الجماعة ثم مات فقد مات ميتة جاهلية. وروى النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة الفرقة عذاب. وروى معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم. يأخذ الشاة - 00:21:05

والقاسية والناحية. واياكم والشعوب وعليكم بالجماعة. وروى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اهلك من كان قبلكم الفرقة. وقد روى ابن فورك عن مكحول عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي - 00:21:25

صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجماعة فان يد الله مع الفسطاط. وقال معنى الفسطاط المدينة ولذلك قيل قيل لمصر فسطاط فيكون معناه ان الله مع السواد الاعظم ومع اهل الامصار. وان من شذ منهم وفارقهم في الرأي - 00:21:45

فليس على الحق ورأيت هذا الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة فقال يرويه سعيد بن عبد العزيز عن النعمان بن المنذر مكحول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجماعة فان يد الله على فان يد الله - 00:22:05
هاري على الفسطاط وتكلم عليه نحو ما تكلم به ابن فورك. وزاد عليه بما هو في معناه انتهى - 00:22:25